٣ ـ وعروج رسول الله (ص) إلى السماء ، لم يكن مرة واحدة ، بل كان مرات عديدة كما أثبتنا ذلك من قبل . فمن الجائز أن يكون ما في المضامين السابقة إعلام عما جرى في أول عروج ، وأنه كان ذلك في أول البعثة فلا منافاة .

٤ ـ اختلف في التشهد والتسليم . وهذا الاختلاف إنما هو في الإجمال والبيان ، وذلك أنّ المتكلم : تارة يكون بصدده بيان كل ماله دخل في غرضه فيبينه ، وتارة لا يكون بصدد ذلك فيهمله . ومنه ينشأ الاختلاف بين الأحاديث في الإجمال والبيان .

والقاعدة الأصولية المتبعة في مثل هذا : حمل المجمل على المبني ولنا على ما نحن عليه من العمل والتشهد أدلة مفصلة مبينة ويمكن الرجوع إليها في مختلف كتب الفقه ، فإذا كنت مجتهداً فاستنبط القواعد الشرعية من مواطنها الصحيحة وإلاّ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون !!؟؟

* * *